

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

- فضل الله تعالى به رسوله وخصه به من رفيع الشرف الذي لم يبلغه نبي مرسل ولا ملك مقرب .
وقد تعرض أبو نواس في بعض أشعاره لمدح بني تميم وبالغ في فخرهم فأفحش فقال .
(خزيمة خير بني خازم ... وخازم خير بني دارم) .
(ودارم خير تميم وما ... مثل تميم في بني آدم) .
ونقصه عليه الشيخ فتح الدين بن سيد الناس اليعمرى فقال C فأجاد القول وفاز بالقدر
المعلى فقال .
(محمد خير بني هاشم ... فمن تميم وبنو دارم) .
(وهاشم خير قريش وما ... مثل قريش في بني آدم) .
وهو مأخوذ من قول الأول .
(قريش خيار بني آدم ... وخير قريش بنو هاشم) .
(وخير بني هاشم أحمد ... رسول الإله إلى العالم) .
وإليه ينظر قول ابن عرسية .
(مما قد برا صفوة ... وصفوة الخلق بنو هاشم) .
(وصفوة الصفوة من بينهم ... محمد النور أبو القاسم) .
ولقد أنصف إسحاق بن إبراهيم الموصلي حيث قال .
(إذا مضر الحمراء كانت أرومتي ... وقام بنصري خازم وابن خازم) .
(عطست بأنف شامخ وتناولت ... يداي الثريا قاعدا غير قائم)